

800 - خطبة في الحث على القيام بما خلق له العبد من كتاب

مجموع متفرق للشيخ السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله خطبة في الحث على القيام بما خلق له العبد. الحمد لله المعروف بصفاته وبما تعرف به الى عباده من الاء - [00:00:02](#)

واياته وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له في جميع اسمائه وصفاته. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله افضل واكمل من بعث ببياناته. اللهم صل وسلم على محمد وعلى الله واصحابه. ومن اقتفي اثارهم من برياته - [00:00:22](#)

اما بعد ايها الناس اتقوا ربكم واطيعوه واعرفوه حق معرفته وقوموا بحقه ووحدوه. اعلموا انه رب الخالق الرازق المدبر لجميع الامور والاحوال. وانه الله حق المعبود صدقا. فانبوا اليه واحلصوا له الاعمال. فكما - [00:00:42](#)

تفرد بخلقكم ورزقكم وهدايتكم فقوموا بعبوديته في سركم وعلانيتكم. واحببوا من كل لما يغزوكم به من نعمه وادوا شكره لما اسدي اليكم من جوده وكرمه. واعلموا انه حكيم يضع الاشياء مواضعها - [00:01:02](#)

وينزل الامور منازلها ويصيب بها مواقعها. فكونوا بحلو قضائه ومره راضين. وبلطائف برده وحسن اختياره لكم معترفين. ان اصابكم ما تحبون فاشكروه على ما اولاكم وان نابكم ما تكرهون فاصبروا محتسبين للاجر من مولاكم فلا تتعلقوا بغيره ولا ترجو سواه فليس لكم رب غيره ولا الله - [00:01:22](#)

تقصدونه الا اياد. وتعرفوا اليه في الرخاء. يعرفكم في الشدة وتضرعوا اليه في كل وقت يفرج عنكم كل كربة ومشقة فوالله ان المؤمن في حياة طيبة في جميع تقلباته وانه لراض عن ربه في يسره - [00:01:52](#)

وعسره ونعيمه ومصباته متطلب لرضاه في ايام حياته مديم لذكره واستغفاره وتوبته من مخالفاته مخلص لربه في اقواله وافعاله وحركاته وسكناته. مقتد بهدي الرسول في اصول دينه وفروعه وعباداته ومعاملاته. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا - [00:02:12](#)